

تفريق النساء في رواية اختلاس لهاني نقشبدي
(دراسة أدبية نسائية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

ماوار فوسفيتا ساري

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٥٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

تفريق النساء في رواية اختلاس لهاني النقشبندي
(دراسة ادبية نسائية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

ماوار فوسفيتا ساري

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٥٧

المشرفة :

فني رسفاتي يوريسا، الما جستير

رقم التوظيف : ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

الاستهلال

خَيْرُ النِّسَاءِ امْرَأَةٌ إِنْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا سَرَّتْكَ، وَإِنْ أَمَرْتَهَا أَطَاعَتْكَ، وَإِذَا غَبَّتَ عَنْهَا حَفِظْتَكَ فِي

مَالِهَا وَنَفْسِهَا (أبي هريرة)

“Sebaik-baik wanita adalah wanita yang jika kamu melihatnya, dia menyenangkanmu, jika kamu memerintahnya, dia menaatimu, dan jika kamu tidak ada di sisinya, dia menjagamu dalam hal hartanya dan dirinya”



الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

أبي المحبوب في حياتي حملي الذي بذل جهده روحيا وجسديا لنجاحي

أمي المحبوبة في حياتي أسفيكاه التي أفاضت محبتها إليّ

وأختي الكبيرة المحبوبة في حياتي أسماء الحسنى

وأختي الصغيرة المحبوبة في حياتي رتنا فوفوت كوملاساري

عسى الله أن يبارك لهم في الدارين... أمين

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن التقويم، وأشكره سبحانه وتعالى على كمال الإيمان والإسلام، وعلى جميع نعمه كلها ما علمت وما لم أعلم، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد المبعوث بكمال الأخلاق الكرام، وعلى آله وأصحابه والتابعين وتابع التابعين إلى يوم الدين.

قدمت هذا البحث الجامعي تحت العنوان تفريق النساء في رواية اختلاس لهاني نقشبندي (دراسة أدبية النسائية) "وتقدم شكري وتحيتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من قد ساهم شارك هذا البحث وكل من ساعدني ببذل سعيه في إنتهاء كتابة هذا البحث الجامعي إلى:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج عبد الحاريس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
 ٢. فضيلة الأستاذة الدكتورة شافية، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
 ٣. فضيلة الأستاذ الدكتور حليمي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
 ٤. فضيلة الأستاذة فني رسفات يوريسا المجستير، التي أشرفني في هذه البحوث الجامعي، جزاء الله خيرا أحسن الجزاء.
- أخيرا، جزاهم الله أحسن الجزاء. وأسأل الله أن يشملنا بتوفيقه ويطول عمرنا وبارك فيه ويدخلنا في الدار النعيم، وترجو الباحثة من القارئ إصلاح ما في هذا البحث الجامعي من الأخطاء والنقائص.

الباحثة

ماوار فوسفيتا ساري

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرفة

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة:

الاسم : ماوار فوسفيتا ساري

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٥٧

العنوان : تفريق النساء في رواية اختلاس لهاني نقشبندي (دراسة أدبية نسائية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (s-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

تحريرا بمالانج، ٠٩ مايو ٢٠١٨ م

المشرفة

فنى رسفاتي يريسا

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة:

الاسم : ماوار فوسفيتا ساري

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٥٧

العنوان : تفريق النساء في رواية اختلاس لطاني نقشبندي (دراسة أدبية النسائية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها
لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٠٩ مايو ٢٠١٨ م

١- الدكتورة معصمة

٢- محمد هاشم، الماجستير

٣- فني رسفاتي يوريسا، الماجستير



عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شامكة المصطفى

رقم التوظيف: ٩٩١

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة
الاسم : ماوار فوسفيتا ساري
رقم القيد : ١٤٣١٠٠٥٧
العنوان : تفريق النساء في رواية اختلاس هاني نقشبندي (دراسة أدبية نسائية)
لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٠٩ مايو ٢٠١٨ م
عميدة كلية العلوم الإنسانية
الدكتورة شافية،
KEMENTERIAN PUSAT PERPUSTAKAAN
REPUBLIC INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS HUMANIORA

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة

الاسم : ماوار فوسفيتا ساري

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٥٧

العنوان : تفريق النساء في رواية اختلاس لهاني نقشبندي (دراسة أدبية نسائية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (s-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ٠٩ مايو ٢٠١٨ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

ال
الدكتور حلمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة :

الاسم : ماوار فوسفيتا ساري

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٥٧

موضوع البحث : تفريق النساء في رواية اختلاس لهاني نقشبندي (دراسة أدبية نسائية)

أحضرتة وكتبته بنفسي. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحشي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأديها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريراً بمالانج، ٠٩ مايو ٢٠١٨ م

الباحثة



ماوار فوسفيتا ساري

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٥٧

الملخص

ماوار فوسفيتا ساري، ١٤٣١٠٠٥٧، ٢٠١٨، *تفريق النساء في رواية إختلاس لهاني نقشبندي (دراسة أدبية نسائية)*، البحث الجامعي قسم اللغة العربية وأدبها، جامعة مولانا مالك إبراهيم ملانج. مشرفة الرسالة السيدة فنى رسفتى يوريسا الماجستير.

الكلمات الرئيسية : تفريق النساء، تبغية، النسائية

تفريق النساء ضد المرأة هو شكل من أشكال التفريق والاستبعاد والقيود المفروضة على أساس الجنس، ويهدف إلى الحد من الاعتراف بحقوق المرأة أو إلغائها. تأثير هذا التفريق هي الأذى الجسدي والعقلي والجنسي أو المعاناة. عدد التأثيرات التي أدت إلى قيام الباحثين بالتحقيق أكثر في شكل التفريق وسببه.

نوع البحث هو باستخدام البحث المنهج الكيفي الوصفي، وذلك لإنتاج بيانات وصفية. أما أسئلة البحث في هذه الدراسة هو، شكل التفريق النساء في رواية إختلاس هاني نقشبندي في منظور النسائية، والسبب التفريق النساء في رواية إختلاس هاني نقشبندي في منظور النسائية. مصدر البيانات المستخدم من قبل الباحث هو رواية إختلاس هاني نقشبندي. بينما تستخدم تقنية تحليل البيانات للباحث طريقة أسلوب قراءة-الكتابة باستخدام النهج النسائية لإظهار شكل وسبب تفريق النساء حدث في رواية إختلاس لهاني نقشبندي.

نتائج هذه الدراسة، أولاً هو هناك ثلاثة أشكال للتفريق النساء في رواية الإختلاس من بين أمور أخرى هامشية ، تبعية وضغط النساء. ثم ثم نتائج الدراسة الثانية التي تظهر تنقسم نتائج البحث من أسباب من السلوك التفريق في ثلاثة أشياء: الفرد، ونفس الطبع وتقصان الملاحظة على حقوق النساء.

ABSTRACT

Mawar Puspita Sari, 14310057, 2018, Women Diskriminastion in the Hani Naqhsabandi's ikhtilas novel in the perspective of feminism., THESIS, Departement of Arabic Language And Literature. Humaniora Faculty, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang, advisore: Penny Respati Yurisa, M,Pd

The descrimination of women is the behavior of a distinction, exclusion, restriction made on the basis of gender, which has the aim to reduce or eliminate the recognition or reduction of women rights. The result of this discrimination is losses of physical, mental and sexual or suffering. There are many impact from that, so the researcher examine deeply about the forms and causes of discrimination itself.

The type of research used is qualitative research method, so produce descriptive data. The formulation of the problem in this research is forms of women discrimination featured in Hani Naqhsabandi's ikhtilas novel in the perspective of feminism, and the cause of discrimination in Hani Naqhsabandi's ikhtilas novel in the perspective of feminism. The source data used by the researcher is Hani Naqhsabandi's ikhtilas novel. While the technique of data analysis researcher use the method of read-note with feminism approach to show form and cause of woman discrimination happened at Hani Naqhsabandi's ikhtilas novel.

The results of this study, firstly, there are three forms of discrimination contained in the novel ikhtilas among others marginal, subordination and pressure women. Then the results of the research of the two causes of discrimination behavior is divided into three things: the individual, the pattern of the same tradition and lack of concern for women.

Keywords: Women Dicrimination, Subordination, Feminism.

ABSTRAK

Mawar Puspita Sari, 14310057, 2018. *Diskriminasi Wanita dalam Novel Ikhtilas Karya Hani Naqhsabandi dalam Perspektif Feminisme*. SKRIPSI, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universita Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing : Penny Respati Yurisa, M.Pd

Diskriminasi wanita merupakan perilaku yang berupa pembedaan, pengucilan, pembatasan yang dibuat atas dasar jenis kelamin, yang mempunyai tujuan untuk mengurangi atau menghapuskan pengakuan atau pengurangan hak-hak wanita. Akibat dari diskriminasi ini yaitu kerugian fisik, mental dan seksual atau penderitaan. Banyaknya akibat yang berdampak membuat peneliti mengkaji lebih dalam tentang bentuk dan penyebab diskriminasi itu sendiri.

Jenis penelitian yang digunakan yaitu penelitian menggunakan metode penelitian deskriptif kualitatif, sehingga menghasilkan data deskriptif. Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah, bentuk diskriminasi wanita yang terdapat dalam novel ikhtilas karya Hani Naqhsabandi dalam perspektif feminisme, dan penyebab terjadinya diskriminasi dalam novel ikhtilas karya Hani Naqhsabandi dalam perspektif feminisme. Sumber data yang digunakan peneliti adalah novel ikhtilas karya hani naqhsabandi. Sedangkan teknik analisis data peneliti menggunakan metode teknik baca-catat dengan menggunakan pendekatan feminisme untuk menunjukkan bentuk dan penyebab diskriminasi wanita yang terjadi pada novel Ikhtilas Karya Hani Naqhsabandi.

Hasil dari penelitian ini, *pertama* yaitu ada tiga bentuk diskriminasi yang terdapat dalam novel ikhtilas antara lain marginal, subordinasi dan tekanan wanita. Kemudian hasil penelitian *kedua* penyebab dari perilaku diskriminasi terbagi atas tiga hal yakni dari individu, pola tradisi yang sama dan kurangnya kepedulian terhadap wanita.

Kata Kunci: Diskriminasi Wanita, Subordinasi, Feminisme

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	صفحة العنوان
أ.....	الاستهلال
ب.....	الإهداء
ج.....	كلمة الشكر والتقدير
د.....	تقرير المشرفة
ه.....	تقرير لجنة المناقشة
و.....	تقرير عميدة العلوم الإنسانية
ز.....	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ح.....	تقرير الباحثة
ط.....	الملخص
ل.....	محتويات البحث

الفصل الأول:

أ.....	أ. خلفية البحث
ب.....	ب. أسئلة البحث

ج. أهداف البحث	٤
د. فوائد البحث	٤
هـ. تحديد البحث	٥
و. الدراسة السابقة	٥
ز. منهج البحث	٦

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ. تعريف النساء	١١
١. تعريف تفريق النساء	١١
٢. عوامل التفريق للنساء	١٣
ب. نظرية النسائية	١٥
١. تعريف نظرية النسائية	١٦
٢. النسوية الإسلامية	١٦
ج. الرواية	٢٣
١. تعريف الرواية	٢٣
٢. أنواع الرواية	٢٤
٣. لمحة رواية اختلاس لهاني نقشبندي	٢٥

الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها

أ. أشكال تفريق النساء	٢٨
١. التهميس	٢٩

٣١	٢. التبغية
٣٣	٣. ضغط النساء
٣٣	أ. تحديد في لإختيار زوج
٣٥	ب. تحديد في الحركة
٣٩	ب. أسباب تفريق النساء
٣٨	١. إفرادي
٣٩	٢. نفس الطبع
٤٠	٣. نقصان الملاحظة
الفصل الرابع : الإختتام	
٤٢	أ. الخلاصة
٤٣	ب. الاقتراحات
٤٤	قائمة المراجع

الفصل الأول

أ. خلفية البحث

الاجتماع الحديث اليوم لا يزال يفترض أن ينظر إلى المرأة من المادية فقط. في المجال السياسي على سبيل المثال، الكثير من الأخبار والصحف أو المجلات التي تنتقد إذا المرأة يصبح زعيما، الافتراضات العامة حول المرأة الذي لا يستحق أن يكون زعيما، زعيم هذا الرقم هي فقط التي يمتلكها الرجل وكان قادة إمنبغي من الرجال لأن الرجال ادعت أن واجبات المرأة فقط في المطبخ وليس في المكاتب. (تاني، ٢٠٠٠، صفحة ٦)

يمكن أن يحدث التفريق في أي مكان، سواء كان ذلك في العالم الحقيقي أو قصة حقيقية المدلى بها في عمل أدبي. التفريق نفسه وفقا ثيودورسون وثيودورسون هو العلاج غير متوازنة للأفراد، أو الجماعات، استناداً إلى شيء، أنها عادة ما تكون صنف، أو المخصوص خلة، مثل العرق، بناء علي عرقي أو الدين أو الطبقة الاجتماعية أو العضوية نفسها. (داندرجا، ٢٠٠٣، صفحة ٢)

الأعمال الأدبية وكثيراً ما يشار إلى تمثيل أو صور صغيرة من الحياة. يتم التعبير عن الخيال صاحب البلاغ التي تأتي من الحياة اليومية ثم في شكل أعمال أدبية. اللحن المادة نفسها، الخيال الأدبي في الخيال الأدبي هنا يستند إلى حقيقة. (مركي، ٢٠١٦، صفحة ١١٨)

حقائق عما إذا كان المجتمع الاجتماعية أو الثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية أو السياسية مادة خام إلى عالم معينة تم إنشاؤها بواسطة الكاتب. بالطبع أصبحت سجلات مقدم البلاغ في عمل أدبي معين مثيرة جداً للاهتمام لاستعراض لأنها قطعة أثرية ثقافية. حتى هنا ليس فقط أدبي في أعمال الخيال الترفيه القيمة وحدها، بل أكثر

من ذلك وأن يكون شاهداً للتاريخ أو قطعة أثرية ثقافية جديرة بالمراجعة.

Warren و Wallek (٢٠١٤:١٠٠) قائلاً أن الفنان أو الكاتب ينقل الحقيقة مرة واحدة هو أيضاً لحقيقة تاريخية والاجتماعية. العمل الأدبي هو المستند كما نصب تذكاري (الوثيقة لأنها المعالم). أدلى بين المسلمات كيجينيوسان الأدبية بوقته. تمثل خصائص العصر والحقيقة الاجتماعية تعتبر القضية وعظمة القيمة الفنية لعمل أدب.

هاني نقشبندي هو مؤلف، شاعر وكاتب العمود اليومي المملكة العربية السعودية تدريب المستخدمين وعملت كمحرر الناطقة بالعربية أسرة مجلة مقرها في لندن، سيداتي بن. كما كتب مقالات في وسائل الإعلام المختلفة.

هذه الرواية المثيرة للجدل إلى ترحيباً حاراً في بلده الأصلي. واحدة من الروايات التي هاني نقهشبندي رواية بعنوان إختلاس. الرواية يحكي قصة حرف اسمه سارة، امرأة مسلمة من المملكة العربية السعودية، زوجة خالد وهي أم لطفلين. وهو يعيش في تقاليد عرفتم بيركيدوكان دين. سارة الذين يومياً تعذبها العزلة كونها زوجة وأم دون مساعدة رجل. "لا أحد يمكن أن نفهم ماذا يريد امرأة في المجتمع. الرجال هم الذين بيرتوهان، بينما المرأة هي جثة القتلى الهيئة التي على استعداد للتخلي عنها". قطعة من إختلاس على التعبير عن الشعور بالوحدة سارة.

سارة من أي وقت مضى ملء له يوماً بدعوة أصدقائه إلى المنزل لزيارة أو خلاف ذلك، وأنه كان يزور أصدقائه. في بعض الأحيان أنه يملأ وقته مع مامباكا. حتى يوم واحد، ثابت عيون سارة في أحد المواضيع الرئيسية على غلاف مجلة أن المرأة العادية أنها تقرأ. "للمرة الأولى، تراعي خيانة الأسرة مقشرة تماماً! إغلاق الخط في النص قائلاً "الأسرة خيانة ليس حقاً عاداتنا الجالية المسلمة، هي: المملكة العربية السعودية المجتمع التمسك بمعتقداته. ولكن نستضيف كل شيء للقارئ أن يكون مصدر قلق وتحذيرات عن شيء مشترك فعلاً في المجتمعات الغربية". عبارة "المجتمع الغربي" وهذا ما سارة

وأخيراً دفعت لكتابة رسالة إلى رئيس تحرير المجلة، تعليقاً على خيانة الأسرة تحت عنوان كتابة.

واحد من الشخصيات الأخرى أيضاً حاضرة في الرواية هشام، رئيس تحرير مجلة نسائية، وهي شركة مقرها في لندن. في رأي هشام، المرأة مع مطابقة ثلاثة أشياء: أنها الحيض لا الذكور، أنجبت ذكراً ولا الذكور، تكون خاطئة والمرأة لا. معظم المقالات التي هشام كتبت ونشرت في الصفحة الأخيرة من هذه المجلة على وجه التحديد تتحدث عن المرأة، وقد أضاف النداء لشخص ما لكتابة رسالة إلى هشام شخصياً، لأنه يدافع عن المرأة في كثير من الأحيان كتاباته، على الرغم من أنها ليست طردياً مع هشام ما فعلت في بلدها كل يوم.

يهتم وجود ظاهرة في الروايتها بدراسة رواية الإختلاس لهاني نقشبندي باستخدام منهج الحركة النسائية. بسبب اختلال الواقع الذي تعاني منه سارة ورفاقه مع واقع حدوثها في الحياة اليومية. وبالنظر إلى هذه الظاهرة، تعزز آراء الباحثين بشكل متزايد بأن التفريق لا يحدث في العالم الحقيقي فحسب، بل يمكن أن يحدث في الرواية أيضاً. ولذلك، البحوث المتعلقة بعمل إختلاس رواية هاني نقشبندي مهم جداً القيام به، لأن الأرقام الواردة في الرواية وصف حقيقة أن يحدث عندما ولدت الرواية كما كشفت الباحثون أعلاه حول تفسير الأعمال الأدبية. كما يخدم هذا البحث للكشف عن أشكال التمييز المرأة السلوك الواردة في الرواية. حتى استغرق هذا البحث عنوان "تفريق النساء في رواية إختلاس لهاني نقشبندي (دراسة أدبية نسائية)".

ب. أسئلة البحث

بناء على ما شرحت به الباحثة السابق أن تقدم مشكلة البحث كما يلي

١. ما أشكال تفريق النساء في رواية إختلاس لهاي نقشبندي ؟
٢. ما أسباب تفريق النساء في رواية إختلاس لهاي نقشبندي ؟

ج. أهداف البحث

مصدقا بتحديد أسئلة البحث التي سبق ذكرها، تهدف الباحثة في هذا البحث إلى
هذا الأمر:

١. لمعرفة أشكال تفريق النساء في رواية إختلاس لهاي نقشبندي.
٢. لمعرفة أسباب تفريق النساء في رواية إختلاس لهاي نقشبندي.

د. فوائد البحث

توزيع الفوائد في هذا البحث العلمي على أقسام كما يلي:

١. الفوائد النظرية
أن يكون هذا البحث لتمام فهم نظرية الأدب النسائي في تطبيق وتحليل
عمل الادب خاصة في الرواية.
٢. الفوائد التطبيقية
(١) للباحثة
١. لزيادة نظرة ابتكار النسائي.
٢. لتكميل فهم اشكال تعريف النسائي.
(٢) للقارئ

أن يكون هذه البحث مصدر الفكر ومراجعا لمن يريد تطور المعارف في

الادبية النسائية.

هـ. تحديد البحث

بعدما قدمت الباحثة خلفية البحث السابقة الممولة، فحد هذا البحث العلمي على اشكال تفريق النساء وسباب وقوع التفريق في رواية إختلاس لهاني نقشبندي. في منظور النسائية قاسم أمن لأن نظرية تمتلك قاسم أمين أكمل وأوسع تشمل تفريق النساء من ثلاثة أشكال يعني تفريق في ضغط النساء وتزواج وتعليم. وهذا نظرية موافق لصالحه للاستعمال الى تحليل هذا البحث.

و. الدراسة السابقة

ويرقر هذا البحث الروية بنظرية الادبية النسائية، ليكون هذا البحث اكتشافا جديد وأانتعاد عن تكرار البحث ولذلك قدم الباحثة الدراسة السابقة لتمييز من البحوث السابقة. والتالي البحوث التي قد وجد الباحث. أن يكون بحث في رواية سواء بل مختلفة موضوع:

١. محمد راجى. الموضوع تفريق النساء في رواية المحبوبات لعالية ممدوح (دراسة أدبية نسائية) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج فتتائج هذه البحثة الأول أشكال تفريق النساء هي من ناحية منزلة النساء و تفريق النساء نفسه مثل الفرعية والعنف الجسدي النوعي. الثاني أسباب التفريق هو الفرد، النفس الطبع، الاشتكاك غيرالاستجاب، ثم عدم التكريم.

أن يكون بحث في رواية سواء بل مختلفة نظرية

٢. ستي هاني نور شمسية الموضوع "الرواية إختلاس لهني نقشبندي (دراسة

سملجية لرالانبت) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الاداب والعلوم الإنسانية بجامعة شريفل هداية الله الاسلامية الحكومية السنة ٢٠١٦ .

٣. فاني داينج ساري. الموضوع "صورة المرأة في رواية إختلاس لهاني نقشبندي دراسة نقدية نسوية. قسم اللغة العربية وأدبها كلية الاداب والعلوم الإنسانية بجامعة شريف هداية الله الاسلامية الحكومية. ٢٠١٣. بحث فيه الباحثة صورة المرأة ومكانتها رأي الرجال في المرأة، وموقف الكتب حول المرأة في رواية الإختلاس. وقامت البحثة باستخدام نقدية نسوية. وهنا نتائج البحث منها: صورة المرأة ومكانتها تنقسم إلى قسمين، صورة المرأة الحرية و صورة المرأة غير الحرية. موقيف الرجال عن المرأة تنقسم إلى قسمين أيضا، الرجال متفقون للمرأة الحرية و رجال غير متفقون للمرأة الحرية. موفق الكتب عن جوانب المرأة هي سارة كشخصية رئيسية، وهو يريد المجتمع السعودي يؤتي الحرية للمرأة والحقوقها.

نظرا إلى تلك الدراسات السابقة، فيمكن للباحث أن تضع الموضوع "تفريق النساء في رواية إختلاس لهاني نقشبندي : دراسة الأدب النسائي. لأن هذه الروية لم تدرس ولم تبحث في دراسة أدبية أحدا من قبل ولو بنفس النظرية.

ز. منهج البحث

في هذا البحث هو البحث المكتبي (library research)، لأن جميع مصادر المعلومات منقول من الكتب والمقالات والمقالات والمادة في المكتبة لا تكون ميدانيا أو معمليا. (أريكونطا، ٢٠١٠، صفحة ١٦) في العامة يستعمل هذا البحث المكتبي منهج الكيفي (kualitatif) لإنتاجها على البيانات الوصفية من الكلمات المكتوبة أو

من لسان شخص مبحث.

وهذا البحث يتصف الباحثة أشكال تفريق النساء ترتيبا في رواية
إختلاس لهاي نقشبندي بدراسة النسائية الأدبية.

١. مصادر البيانات

اعتمادا على حاصل البيانات، فينقسم مصادر البيانات الى قسمين،
المصدر الأساسي و المصدر الثانوي.

أ. المصادر الأساسية

المصدر الأساسي هو المصدر الذي يحتصل أو يجمع الباحث
مباشرة من المصدر الأساسي. المصدر الأساسي يسمى أيضا المصدر
الأصل أي البيانات الجديدة لها الصفة العصرية. (Kaelan، ٢٠١٢،
صفحة ١٥٦) و المصدر الأساسي في هذا البحث هو رواية إختلاس
لهاي نقشبندي.

ب. المصادر الثانوية

المصدر الثانوي هو المصدر الذي يحتصل أو يجمع الباحث
من أي المصادر الموجودة والمدافعة ومكاملة المصدر الأساسي
(Kaelan، ٢٠١٢، صفحة ١٥٧). و المصدر الثانوي في هذا
البحث هو الكتب المتعلقة بهذا البحث ككتب البحث الأدب
والنسائية الأدبية منها نظرية للدراسات النسوية لهبد محمود، المسائل
عن النسائية وعلاقتها.

٢. طريقة جمع البيانات

جمع البيانات في هذا البحث قصدا لإيجاد المواد والبيان والمواقع

والاعلام المؤتمن. (بصروي، ٢٠١٦، صفحة ٢٧٤) طريق جمع البيانات في هذا البحث هو القراءة والكتابة. وأما الخطوط لحصول المعلومات المذكورة كما يلي :

أ. قراءة رواية إختلاس كاملا مع اعطاء العلم في النصوص المتعلقة بتفريق النساء.

ب. قراءة رواية إختلاس بدقة لتباعد عن تفسر النص الذي لا يصلح بموضوع وعين سارة.

ت. التعيين وتقسيم أشكال تفريق النساء في رواية إختلاس مع صفحته.

٣. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو الطريقة المهمة في البحث العلمي. في هذا البحث استخدم الباحث طريقة تحليل البيانات لمليس (Miles) وخبرمان (Huberman). وطريقة تحليل البيانات عند مليس وخبرمان يكون على أربعة الخطوط التي لا بد أن يحصلها. (إدروس، ٢٠٠٩، صفحة ١٤٧)

١. جمع البيانات

عملية جمع البيانات عقدت ثلاث مرات: قبل بحث العلمي، وعند البحث، وآخر البحث. وهذه العملية بدأت ببيانات الموجودة بشكل وصف الكلمة أو ترتيب الكلمة والمهم لا بالرقم. عمل باستخدام أداة البيانات. والبيانات التي جمعها الباحث هنا بخطوط كمايلي :

أ. جمع الباحث حصل الاعلام والمعلومات والبيانات من طريق جمع البيانات المتعلقة في رواية إختلاس والبيانات المتعلقة بنظرية النسائية.

ب. بعد كملة المعلومات والبيانات، ثم يجمع الباحث البيانات المتعلقة
باشكال تفريق النساء في رواية إختلاس مطابقا بأسئلة البحث. ثم
الخطوة التالية هي تنقيص البيانات.

٢. تنقيص البيانات

هو عملية الاجماع والموحدة من أشكال البيانات المحصول وجعلها
الباحث كتابة واحدة (*Script*) الذي سيحلل بعده. (روستنتو، ٢٠١٥،
صفحة ٦٦) والخطوط من تلك عملية كمايلي :
أ. يخص الباحث من البيانات المحصولة واعطاء الإشارة في النصوص
المسجلة عند جمع البيات، والهدف من ذلك لتسهيل الباحث في
مطالعة البيات عند ما يحتج إليها.
ب. اختار وانقسم الباحث البيانات اشد المهمة وغير المهم. و البيات
المهمة سيكون المصدر الاساسى وأما البيات غير المهم سيحفظ.
ت. تسجيل البيات، ثم عرض البيات.

٣. عرض البيانات

عرض البيانات هو عملية ترتيب البيات والمكتوبة في دفتر واحد
ولها الأخدود الواضحة (روستنتو، ٢٠١٥، صفحة ١٧٦). والهدف منه
لتسهيل القراءة وأخذ الاستنباط. والخطوط من عرض البيات كما يلي:
أ. تقسيم البيات المحصولة من عرض البيات بناء على الموضوع.
والموضوع الذي سيبحث هو أشكال تفريق النساء في رواية إختلاس
لهني نقشبندي.

ب. ارادة البيات المنقسم بناء على نظرية الادبية النسائية. ثم الخطوة

التالية هي أحد الاستنباط.

٤. الاستنباط

أخذت الباحثة الاستنباط تعتمد على تصميم الاستقرائي يعني الفحص في وصول عملية البحث. وبعد ذلك، المعاني يظهر من البيانات المحتاجة إلى التجربة لمعرفة صحتها وتأكيدا ومناسبتها بعود الفحص. (هيرمان، ١٩٩٢) كانت الباحثة لازم أن تكون دقيق في الفهم كلّ الحقائق المكتسبة ومناسب بأسئلة البحث. لذلك خطوات التي ستأخذها الباحثة يعني بتأكيد المساوي شكل التفريق النساء الموجودة في رواية إختلاس لهني نقشبندي بنظرية الأدبية النسائية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف النساء

١. تعريف تفريق النساء

التفريق هو عنصر سلوكي في العداء الجماعي. يتكون التفريق من السلوك السلبي تجاه الفرد لأن الفرد عضو في مجموعة معينة. (Taylor، ٢٠١٦، صفحة ٢٠٦) والتفريق في الكتاب ٢٠١٠: Gembele: موضح أن التفريق هو موقف أو سلوك أو علاج قائم على التحيز.

ووفقًا لثيودورسون وThiodorson dan Theodorson، فإن السلوك التمييزي هي معاملة غير متوازنة للأفراد، أو الجماعات، بشيء، عادةً ما تكون صفات قاطعة أو مميزة، مثل استنادًا إلى العرق أو الدين أو عضوية الطبقة الاجتماعية نفسها. (دانادراج، ٢٠٠٣، صفحة ٢)

تري أليسون سكوت Alison Scott، وهي عالمة اجتماع بريطانية، أن تهميش النساء في أربعة أشكال: (١) عملية النبذ، أو استبعاد المرأة من العمل بأجر أو من أنواع معينة من العمل؛ (٢) عملية تحويل النساء إلى هوامش سوق العمل، في شكل نزعة للعمل على أنواع العمل التي لها حياة غير مستقرة، أو أجور منخفضة، أو بدون مهارة؛ (٣) عملية التآنيث أو الفصل، وتركيز النساء على أنواع معينة من العمل (العمل النساء)، أو فصل النساء فقط أو الرجال فقط أو

الرجال ؛ د) عملية عدم المساواة الاقتصادية المتزايدة التي تشير إلى الاختلافات في الأجور. (خاتمة، ٢٠٠٩، صفحة ٤)

تعريف التفريق النسائي نفسها المادة ١ من Convention on the Elimination of all Forms of Discrimination Against Woman (CEDAW) تنص على أن التفريق ضد المرأة يعني أي تفريق أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس، ويكون له أثر أو هدف في تقليل أو إلغاء الاعتراف بحقوق الإنسان والحريات الأساسية أو التمتع بها أو تقويضها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. أو ثقافية أو مدنية أو غيرها من النساء بغض النظر عن حالتهم الزوجية، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة. وتشمل التفسيرات الإضافية لهذا التعريف للتفريق ضد المرأة العنف القائم على أساس نوع الجنس، وهو العنف المباشر ضد الإناث، لأنها امرأة بشكل متناسب. ويشمل الأفعال التي تؤدي إلى الأذى أو المعاناة الجسدية والعقلية والجنسية، أو التهديد لمثل هذا العمل أو العنف/الإكراه والحرمان من الحرية. (كالبونسو، ٢٠٠٦، صفحة ٢٠)

النسائية هي مجموعة من التصورات الفكرية الفلسفية التي تسعى لفهم جذور وأسباب التفريق بين الرجال والنساء وذلك بهدف تحسين أوضاع النساء وزيادة فرصهن في كافة المجالات. النسائية ليست فقط أفكار نظرية وتصورات فكرية مؤسسة في الفراغ، بل هي تقوم على حقائق وإحصائيات حول أوضاع النساء في العالم، وترصد التمييز الواقع عليهن سواء من حيث توزيع الثروة أو المناصب أو الفرص وأحيانا حتى احتياجات الحياة الأساسية من مأكّل وتعليم

ومسكن وغيره. النسائية هي إذن وعي مؤسس على حقائق مادية وليست مجرد هوية. (محمود، ٢٠١٦، صفحة ٧)

٢. عوامل التفريق للنساء

العوامل التي تؤدي إلى عدم المساواة بين الجنسين-النساء والرجال-من بين أمور أخرى، (١) وجود تنظيم من الرجال الذين لم يعط فرصة للنساء لتطوير النحو الأمثل؛ (٢) الرجال كالمعلم الرئيسي في الأسرة؛ (٣) الثقافة التي تفوق الرجل دائما في المجتمع، (٤) القواعد القانونية والسياسات التي تفرق؛ (٥) النساء معرضات بشكل خاص للاغتصاب أو الاعتداء الجنسي، وعندما يحدث هذا سيضر صورة الأسرة والمجتمع. (فقيه، ٢٠٠٠، صفحة ١٢)

قال فقيه إن مظهر من مظاهر عدم المساواة بين الجنسين، من بين أمور أخرى: (١) جندر وتهميش النساء؛ (٢) جندر والتبعية؛ (٣) بين الجنسين والقوالب النمطية؛ (٤) بين الجنسين والعنف؛ (٥) بين الجنسين وعبء العمل. (فقيه ١٩٩٩ ص ١٤-١٥)

التهميس (*marginal*) يعني الوضع أو نقل النساء إلى المحيط. تتصور النساء الضعيفة أو غير عقلانية، لم تقدير أو لم تجرؤ، لذلك لا تستحق أو لا تجرؤ على قيادة أي أن ترأس المجتمع. ونتيجة لذلك، يتم دائما إعطاء المرأة الأولوية الأولى إذا كان هناك فرصة لأخذ المبادرة. تهميش المرأة هو الحال في الحياة المحلية، والمجتمع ومكان العمل في كثير من الأحيان. (نونوك، ٢٠٠٤، صفحة xi)

وغالبا ما يتم التفريق للنساء من قبل أفراد الأسرة خاصة من الذكور. هم أي الذكور يضمنون ويفترض أن المرأة ليست جديرة التعليم العالي، والتعليم العالي هم من الذكور، في حين تعمل النساء في المطبخ. أعلى سلطة في أيدي الرجال بغض النظر عن الرجال الذين يجب أن يعطي قرارا.

تبعية المرأة أمر شائع في المجتمع. وغالبا ما تعطى المرأة ضوء المهمة والسهولة لأنها تعتبر أقل قدرة وأضعف من الرجال. هذه النظرة للمرأة تسبب أنهن يشعرن أن العمل المناسب كالمساعد، قد الظلال، ولا تجرؤ على إيلاء الاهتمام لقدرتها كالشخصية. وبالنسبة للرجال هذا هو الرأي الصحيح عندهم لمنع المرأة من فرصتهن أن تكون الشخصية الكاملة. وهم يشعرون بالقلق دائما في حالة التعامل مع العمل كله أو البعض من قبل النساء. يفترض الرجال أن ليست قادرة للنساء على التفكير مثل حجمهم.

النظر عن الصورة النمطية للمرأة في المجتمع، هو توحيد التفريق بين النساء والرجل. النساء والرجال المعيارتان بالفعل الخصائص المناسبة، لذلك لا يقدران لخروج من علبة التعريف المعايير. الصورة النمطية هي الرقعية أو العلامة لمجموعات المحددة، وهذه الصورة النمطية تسبب دائما الظلم للمرأة بشكل عام. ورأي المجتمع العام عن وظيفة النساء الرئيسية هي التزين أو تجمل نفسها فقط لتريد أن تكون لاحظة من قبل الجنس الآخر، وفي حالة الاغتصاب أو الاعتداء الجنسي على النساء هي خطأهن. (فقيه، ١٩٩٩، صفحة ١٦)

ومن المفاهيم الهامة التي ينبغي فهمها من أجل مناقشة علاقات النساء والرجال هو التمييز بين مفهوم الجنس (نوع الجنس) ومفهوم الجنسانية. إن الفهم والاختلاف بين المفهومين ضروريان لإجراء تحليل لفهم مشاكل الظلم الاجتماعي التي تصيب النساء. ويرجع ذلك إلى وجود صلة قوية بين الفروق

بين الجنسين وعدم المساواة بين الجنسين وبين البنية الواسعة الظلم المجتمعي. فهم مفهوم الجندر ضروري جدا بالنظر إلى هذا المفهوم وقد ولد محلل جنساني. (فقيه، ١٩٩٧، صفحة ٤)

لا يعتبر الاختلاف الأصيل بين الجنسين مشكلة طالما أنه لا يؤدي إلى عدم المساواة بين الجنسين. لكن المشكلة تكمن في أن الاختلافات بين الجنسين قد ولدت العديد من المظالم، سواء بالنسبة للرجال أو للنساء. عدم المساواة بين الجنسين هو نظام وهيكل يقع فيه الرجال والنساء ضحية للنظام. يتجلى عدم المساواة بين الجنسين في أشكال مختلفة من الظلم: التهميش أو عملية الإفقار الاقتصادي، أو التبعية أو عدم التفاهم في القرارات العامة، أو تشكيل النماذج النمطية أو من خلال وضع العلامات السلبية، والعنف، والعبء الأطول والأكبر، والتنشئة الأيديولوجية. قيمة أدوار الجنسين (فقيه، ١٩٩٧، صفحة ١٢)

ب. نظرية النسائية

١. تعريف نظرية النسائية

وقال جيردا ليرنير *Gerda Lerner* (١٩٨٦: ٢٣٦)، هناك عدة تعريفات لمصطلح النسائية. من بين أمور أخرى، (أ) النسوية هي عقيدة تدعم المساواة في الحقوق الاجتماعية والسياسية للمرأة، (ب) تشكل إعلانا للمرأة كمجموعة وعدد من النظريات التي أنشأتها المرأة، (ج) الإيمان بالحاجة إلى التغيير الاجتماعي الواسع الذي يعمل على تحسين قوة المرأة (في أفريقيا، صفحة ١٠)

ووفقاً للنسويين، فإن معنى العدالة بين الرجال والنساء هو المساواة في الحقوق والواجبات فيما بينهم. بالنسبة للذكور والإناث النسويات لا يختلف الأمر إلا عن الجانب البيولوجي، حيث يمكن للنساء أن يعانين من الحيض والحمل والولادة والرضاعة الطبيعية، في حين أن الرجال لا يفعلون ذلك. هذا ما يسمى طبيعة المرأة، والتي تختلف عن طبيعة الرجل. وعلاوة على ذلك، فإن الاختلافات الأخرى التي تحدث بين الرجال والنساء تحدث فقط نتيجة للبنى الاجتماعية والثقافية. وبالتالي، فإن الاختلافات البيولوجية ليست بأي حال من الأحوال غير متكافئة في حالة الجنس الاجتماعي. الوظائف البيولوجية ليست هي نفسها، بل يجب التمييز بينها، من خلال الوظائف الاجتماعية. (سوريوريني ، ٢٠١٢، صفحة ٢٩)

٢. النسوية الإسلامية

وهكذا، فإن النسوية الإسلامية هي شيء متعدد الأطياف. ستنتقد التدفقات الجديدة الآخرين، لكن هناك نهجًا تاريخيًا حتى نعرف كيفية الوصول إلى الحاضر. ومع ذلك، فإن أساس النضال هو نفسه، وهو حل مشكلة عدم المساواة والظلم وكأداة لعملية الوعي والتغيير.

في الكتاب vallerie ي. يعلن هوفمان التقليد الإسلامي، على سبيل المثال، النسويات المسلمات في الرغبة لتحسين وضع النساء باستخدام وسائل البحث عن التبرير في الإسلام نفسه، إما عن طريق إعادة تفسير آيات القرآن التي

تتعامل مع العلاقة بين الرجل والمرأة. من خلال البحث عن النماذج التي كانت موجودة في التقاليد الإسلامية المبكرة. (تيولوجية ٢٠٠٨)

تقول الدكتورة أميمة أبو بكر، أستاذة الأدب الإنجليزي، وإحدى المؤسسات "النسوية الإسلامية" في مصر: "فكرة النسوية الإسلامية في مصر يمكن تعريفها بأنها مشروع فكري ومعرفي لمسلمات باحثات ومتخصصات في الدراسة الإسلامية، بهدف نقد الأبوية في التراث الإسلامي، وبناء بديل آخر أكثر مساواة، وهذا المشروع نشط على مستوى عالمي وإقليمي ومحلي". (رافي، ٢٠١٧)

النسوية الإسلامية خطاب نسوي يعزز المساواة بين الجنسين، والعدالة الاجتماعية من داخل الإطار الإسلامي، سعيًا لتحقيق مصالحة طبيعية بين الإسلام وحقوق المرأة

وقد شرحت زيبا ميرحسيني-أستاذة الأنثروبولوجيا القانونية الإيرانية، وإحدى أوائل النسويات الإسلاميات الأكاديميات- ذلك للأخبار بقولها: "بالتشبه بفقهاء العصور الوسطى، حوّل الفقهاء الذكور والمحافظون الإسلام إلى خطاب معادٍ للمرأة، يعزز تراتب الجندر".

فالمرأة المسلمة تواجه، باسم الإسلام والبطيركية التي تفرضها الدولة، طائفة واسعة من الممارسات البغيضة والقوانين الظالمة التي لم تكتف بضمّان إخضاعها، بل ووصمتها بأنها مواطن من الدرجة الثانية. عرابية المساواة

تحاول نسويون مسلمون يحاولون تفكيك فهم العلماء للنساء اللواتي يضعن النساء في مناصب رديئة والرجال في مناصب عليا. لذلك، سيحاول الكاتب

إظهار أفكار بعض الشخصيات النسوية الإسلامية التي تحاول جرت وضع المرأة في الإسلام. (مرزوقي، صفحة ٦)

سيقتصر الباحث فقط على النسوية المسلمة التي يفكر المؤلف فيها في قيادات نسوية مسلمة أخرى ويصبح مرجعية للنسويات المسلمات في إجراء دراسات إسلامية للمنظور الجنساني. المؤلف هو قاسم أمين من مصر. واحدة من الشخصيات الرائدة في الحركة النسوية المسلمة هو قاسم أمين. كان قاسم أمين أول نسوي مسلم ولد في تاراه، الإسكندرية (مصر)، ديسمبر ١٨٦٥. تمكن قاسم من إكمال تعليمه العالي في وقت قصير نسبياً. من بين المعلمين الذين أعجب بهم في الأزهر كان محمد عبده. نمط التفكير النقدي الذي حصل عليه من معلمه المفضل. وبسبب ذكائه، حصل قاسم أمين على فرصة مواصلة دراسته في كلية الحقوق بجامعة مونبيليه في باريس بفرنسا. لدى عودته إلى مصر، عمل قاسم أمين في مجلس النواب وفي مكتب محاماة. استقر في القاهرة حتى وفاته في ٢٢ أبريل ١٩٠٨. من بين أعماله الملهمة العديد من التحرير مرّة (١٩٠٠) والمرأة الجديدة (١٩٩١). وهذان العملان اللذان أهما لاحقاً العديد من النسويات المسلمات للقتال من أجل الحرية للمرأة بعد ذلك حتى الآن. (كتب، ١٩٩٣؛ حراحب في سكري، ٢٠٠٢، صفحة ١٩٤ - ١٩٥)

كان قاسم أمين واحداً من أوائل الشخصيات النسائية المسلمة يثير فكرة تحرير المرأة المسلمة من خلال أعماله. يرسم قاسم أمين أفكاره على أساس

تخلف المسلمين الذي يعتقد أنه سببه أحدهم من خلال إدراك وسوء معاملة النساء. (نسوتيون، ١٩٩١، صفحة ٧٩)

أصدر قاسم أمن كتابه الثاني -المرأة الجديدة- سنة م أي بعد صدور الكتاب الأول بعام واحد، واعتمد فيه على المنهج الأوروبي في البحث والحوار، إذ رفض فيه كل المسلمات- سواء كان التسليم بها عن طريق الدين، أو عن طريق آخر- وأعلن أنه لا يقبل إلا ما يقوم عليه من دليل التجريبية أو الواقع الذي عايشه في فرنسا، وتأثر فيه بحياة الغربية، ومن ثم نرى أفكاره في هذا الكتاب تقوم على كثير من المغالطات التي تقوم على مقدمات خاطئة، ليستطيع الوصول إلي نتائج تحقق له مقصده، كما ذكر فيه دعوة صريحة إلى تقليد الحضارة الغربية وأساليبها. (عمرة، صفحة ٤٩)

ومن ثم نرى تناقضا صريحا بين كثير ن افكار التي ساقها قبل صدور هذا الكتاب وبين ما تضمنه هذا الكتاب الثاني. ولقد تضمن هذا الكتاب دعوة صارخة إلى تقليد المرأة العربية، وكان هدفه الأسمى الوصول إلى تلك الغاية.

يقول الدكتور/السيد أحمد فرج: ((ومن عنوان هذا الكتاب ((المرأة الجديدة)) يتضح هدف قاسم أمين، في أنه تمنى أن يرى المرأة المسلمة كالأوربية تماما، ولهذا جعل الأفكار التي أخذها عن الشيخ محمد عبده، تتخللها عبارات كبتت من جنس الكتاب ((تحرير المرأة)) فبينما كنا نراه هادئما في الكتاب الأول، يحوم حول النصوص الإسلامية، ويمتص من رحيقها لتعزيد مواقفه في المطالبة بالحقوق الشرعية المفروضة للمرأة المسلمة، انقلب في الكتاب الثاني، يسلط حمم

غضبه، ويستعمل عبارات قاسية في التعبير عن رأيه، عبارات لا تقرها المرأة ذاتها.
(عمره، صفحة ٥٠)

فعلى سبيل المثال نراه لا يقبل: ((حق ملكية الرجل للنساء، ويرى ترك حرية النساء للنساء، حتى ولو أدى الأمر إلى إلغاء نظام الزواج، حت تكون العلاقات بين الرج والمرأة حرة لا تخضع لنظام، ولا يحدها قانون)). يقول قاسم: ((إن المسلمين لم يأتوا بجديد في مجالات الآداب، وآدابهم لا تخلوا من الآداب الفاسدة، والأخلاق الرذيلة، والطباع الدنيئة.

أثار مفهوم قاسم أمين للتححر الجدل الدائر بين العلماء المصريين في ذلك الوقت. على الرغم من أن فكرة قاسم أمين هذه حظيت باهتمام كبير من علماء الأزهر، إلا أنها لم تهدأ أبداً للتعبير عنها. تهدف فكرة التححر إلى تحرير المرأة بحيث تكون لديها الحرية في التفكير والإصرار والنشاط المحدود الذي تبرره تعاليم الإسلام وقادر على الحفاظ المعايير الأخلاقية للمجتمع. الحرية يمكن أن تقود الناس إلى المضي قدما والانتقال إلى السعادة. لا يمكن لأحد أن يتخلى عن إرادته لأي شخص آخر، إلا في حالة مرض عقلي وما زال طفلاً. (أمين، ٢٠٠٣، صفحة ٤٩) هذا هو السبب في أنه يقترح التغيير، لأنه وفقا له دون تغيير يمكن تحقيق تقدم مستحيل.

ووفقاً لقاسم أمين، تضع الشريعة المرأة مساوية بالرجال من حيث مسؤولياتها على الأرض وفي الحياة التالية. إذا ارتكبت المرأة جريمة، فإن القانون لا يطلق سراحها فقط أو يوصي بتخفيض مدة العقوبة. يعتقد قاسم أنه من غير المعقول

افتراض أن المرأة لديها عقلانية مثالية، مجانية، ولها الحق في العقاب إذا ارتكب جريمة قتل في الوقت الذي لم يكن فيه أي رد على النساء عندما تم أخذ حريته بعيداً. (أمين، ٢٠٠٣، صفحة ٦٥)

الحرية العامة التي ستعرضها حرية المرأة للخطر، حسب قاسم أمين، لا تستند إلى حقيقة قوية. تشير التجربة إلى أن حرية المرأة يمكن أن تضيف بصيرة من مسؤوليته وشرفه، وتشجيع الناس على احترامه. لتعزيز تحليلاته، تقدم قاسم أمين إحصاءات بأن النساء في الغرب (ألمانيا وبلجيكا وفرنسا وهولندا) يخذعن أزواجهن كثيراً. (أمين، ٢٠٠٣، صفحة ٦٦)

بالإضافة إلى الدعوة إلى الحرية للمرأة، قاسم أمين أيضاً انتقاد تقليد العزل ضد المرأة في ذلك الوقت. لكي لا تعاني النساء من العزلة، عندئذ، حسب قاسم أمين، يجب أن يحصلن على تعليم ملائم وكذلك الرجال. وهو لا يوافق على ما إذا كانت النساء يحصلن على تعليم خاص يختلف عن التعليم المقدم للرجال. (أمين، ٢٠٠٣، صفحة ١٤٧-١٤٨)

يؤكد قاسم أمين أن نصف سكان العالم من النساء. لذلك، للسماح لهم بالجهل هو السماح لإمكانية نصف الأمة دون فائدة. (أمين، ١٩٨٤، صفحة ٢٢)

كان قاسم أمين مفتوناً بالمجتمعات الغربية (الأوروبية) التي كانت متقدمة جداً في ذلك الوقت ولم تميز بين النساء والرجال في الحصول على تعليم جيد. (أمين، ٢٠٠٣، صفحة ١٨٤)

هذه هي فكرة قاسم أمين عن حرية المرأة التي كانت مثيرة للجدال في ذلك الوقت، خاصة بالنسبة لعلماء الأزهر (مصر). لقد تعرض للهجوم من رجال الدين بسبب أفكاره. لكنه لا يزال قاسياً ويستمر في التعبير عن أفكاره بأنه لا يتعارض مع الشريعة. إنها على وجه التحديد زوجة المرأة في المنزل وتحد من مساحتها في معارضة الشريعة التي تربط بين الجنسين في القيام والمسؤولية.

ثم قاسم أمين أكثر قلقاً بشأن المسائل الزوجية، لأن هذه المؤسسة هي التي توحد بين نوعين مختلفين من البشر والتفاعل في وقت لاحق من أي شكل من أشكال الاتصال الاجتماعي. لا توجد علاقة أخرى توفر إمكانية الجماع أقرب إلى الزواج. حتى من خلال الزواج فقط يمكن أن يغير ذلك الذي صار حرمًا سابقًا قانونيًا، وتصبح الخطية مكافأة، ويصبح الخطاة عبادة.

وبحسب قاسم أمين، فإن شؤون التعليم وحدها ستكون بلا معنى إذا لم تعط اهتماماً كبيراً للزواج، وهو ما يتعلق بعدد من قواعد القانون والعادات السائدة. في هذه الحالة، رأى قاسم أمين من طريقة اختيار رفيقه، الذي تعامل فيه المرأة كسلع أو أشياء غير متحركة، لا ينبغي أن يختار. هذه العادات ليست مقبولة فقط من قبل الناس العاديين، بل مدعومة برأي الفقهاء عموماً. هذا الخطأ أكثر وضوحاً عند تحليل تعريف الزواج الوارد في كتب الفقه. على سبيل المثال، يقال إن الزواج هو عقد يملك به رجل متعة المرأة (وهي صفقة تجعل الرجال يتمتعون بشرف المرأة).

وحسب قول قاسم أمين، فإن التعريف يوضح أن الزواج لا يكمن إلا في أنوثته البيولوجية، وليس هدفاً أكثر أهمية يتحقق في الزواج. في الواقع، يتم

تأسيس الغرض من الزواج وفقا للإسلام على أساس مودة والرحمة، هو وفقا للنوايا من حرف الروم الآية ٢١.

لن تتحقق الإرشاد من المودة التي تعني الآية إذا كان الزوج والزوجة لا يجب كل منهما الآخر، والاحترام، والحنان. ولهذا السبب، في اختيار شريك، وفقا لقاسم أمين، ما دام لا ينتهك أحكام الدين، لذلك يتم منحها أولا، تبحث عن مباراة قبل الزواج. لا يجوز إجبار المرأة على قبول طلب أو طلب من قبل والديه دون موافقة من المعنيين.

لذا في هذه الحالة، يريد قاسم أمين إصلاح العادات المصرية في إقامة شريك يحتكره طرف واحد فقط. لذا يجب أن تتمتع النساء بحقوق متساوية في تحديد من سيصبح زوجها. هذه الطريقة مقبولة فقط للسبب وستؤدي إلى حدوث حب عاطفي حقيقي. العائلات التي تبدأ بالزواج من المودة ستبدو في الجنة. قال قاسم أمين بينما كان ينطق بكلمات عمر: "أفضل هدية لرجل آخر غير الإيمان هي امرأة صالحة".

ج. الرواية

١. تعريف الرواية

اصطلاح الرواية "نوفيل" من اللغة اللاتينية "نوفللي" ثم غير "نوفيس" ولها المعنى الحديث. ونرى من جديد أن الرواية ما يتعلق بقصة خيالية حديثة وزاد طولها من قصة قصيرة غرامية. (والويوا، ٢٠٠٢، صفحة ٣٦) وتعريف الرواية في معجم الأمريكية "The American College Dictionary" هي القصة الخيالية

وطولها معينة. تتصور فيها حققة الحياة في حبكة الرواية أوالحال الاضطراب.
(تاريخان، ٢٠٠٣، صفحة ١٦٤)

والرواية هي العمل الأدبي الذي هو في فصيلة النشر. الرواية هي مقالة النشر الطويلة التي تحتوي على قصة حياة الناس مع طبيعتهم بإبراز شخصيته وطبيعة الجناة. ووفقا على ما قدم رستمجي أن الرواية هي العمل الأدبي الذي يشمل على عنصرين، وهي: الداحل والخارج، وكلاهما مترابطة عن التأثير المتبادل في الأدب. (Wikipedia.org/wiki/novel)

٢. أنواع الرواية

الرواية هي نوع من الأدب الذي يقدم قيمة مفيدة لجمهور القراء. وقد كشف ذلك جولدمان (*Goldmann*) بالتعريف أن الرواية هي القصة عن البحث عن القيم المعتمدة الأصلية في العالم. وعلامة الموضوعية تنظر من حيث القيم الأصلية كما أن هي المجموعة الظهرية في الرواية. رغم هذا التعريف قسم جولدمان رواية إلى ثلاثة أنواع الرواية المثالية (*idealism*)، الرواية النفسية (*romance*)، والرواية التعليمية (*paedagogis*). (ساراسواتي، ٢٠٠٣، صفحة ٨٧)

والرواية مثل الأعمال الأدبية الأخرى لا تخلو من الأهمية. وتقدم الرواية بين المجتمع لها الدور والوظائف المركزي من خلال توفير الارتياح الداخلي لقراءها إما من خلال القيم التربوية الواردة فيها. وأساس وظيفتها هو لتسلية القارئ. لأن حقيقة الرواية هي القصة وفيها أيضا توفير التسلية للقارئ. كما قال ولك واران

(*Werren and Wellek*) قراءة العمل الخيال بمعنى ينعم القارئ القصة، أي التسلية

عن لأنفسنا للحصول على اقتناع الروحي. (نورغيانطارا، ٢٠٠٥، صفحة ٣)

الرواية هي التعبير ووصف حياة الإنسان في الوقت الذي يواجهه مشاكل الحياة المختلفة. من المشاكل المركبة للحياة البشرية يمكن أن تظهر النزاع والشقاق. من خلال الرواية قص المؤلف عن جوانب من حياة الإنسان عمقا، عن مجموعة متنوعة إما السلوك البشري أو عن سيرة حياته. وتحتوي الرواية عن الحياة البشرية في مواجهة مشاكل الحياة، ومن الرواية نعرف عن حياة الإنسان وتفيدنا في معرفة ما قد سبق في الماضي وفي أي وقت من الأوقات.

أشار هيرمان ج. ولويو عن الخصائص الموجودة في الرواية. أن هناك: (أ) تغيير نصيب الشخصيات ؛ (ب) بعض الحلقات في حياة الشخصية الأولى؛ (ج) عادة لا تكون الشخصية الأولى موتا. أبرامز يحقق على أن الرواية تشير إلى شيء بجرية، وتقديم شيء أكثر من ذلك أي الوقع، أكثر تفصيلا، وتشمل وأكثر قضايا. ويشمل مجموعة متنوعة من العناصر التي تبني قصة الرواية. (والويوا، ٢٠٠٢، صفحة ٣٧)

٣. لمحة رواية "إختلاس" لهاني نقشبندي

المدرجة في هذه الرواية المثيرة للجدل إلى ترحيبا حارا في بلده الأصلي. واحدة من الروايات التي هاني نقهشبندي رواية بعنوان إختلاس. الرواية يحكي قصة حرف اسمه سارة، امرأة مسلمة من المملكة العربية السعودية، زوجة خالد وهي أم لطفلين. وهو يعيش في تقاليد عرفتم بيركيدوكان دين. سارة الذين يوميا تعذبها العزلة كونها زوجة وأم دون مساعدة رجل. "لا أحد يمكن أن

نفهم ماذا يريد امرأة في المجتمع. الرجال هم الذين بيرتوهان، بينما المرأة هي جثة القتلى الهیئة التي على استعداد للتخلي عنها". قطعة من إختلاس على التعبير عن الشعور بالوحدة سارة.

سارة من أي وقت مضى ملء له يوما بدعوة أصدقائه إلى المنزل لزيارة أو خلاف ذلك، وأنه كان يزور أصدقائه. في بعض الأحيان أنه يملأ وقته مع مامباكا. حتى يوم واحد، ثابت عيون سارة في أحد المواضيع الرئيسية على غلاف مجلة أن المرأة العادية أنها تقرأ. "للمرة الأولى، تراعي خيانة الأسرة مقشرة تماما! إغلاق الخط في النص قائلا "الأسرة خيانة ليس حقاً عاداتنا الجالية المسلمة، هي: المملكة العربية السعودية المجتمع التمسك بمعتقداته. ولكن نستضيف كل شيء للقارئ أن يكون مصدر قلق وتحذيرات عن شيء مشترك فعلا في المجتمعات الغربية". عبارة "المجتمع الغربي" وهذا ما سارة وأخيراً دفعت لكتابة رسالة إلى رئيس تحرير المجلة، تعليقا على خيانة الأسرة تحت عنوان كتابة.

لذلك جعل سارة تكتب رسائل حول حياتها وحياة النساء من حولها، بما في ذلك قصص أصدقائها وأشقائها.

واحد من الشخصيات الأخرى أيضا حاضرة في الرواية هشام، رئيس تحرير مجلة نسائية، وهي شركة مقرها في لندن. في رأي هشام، المرأة مع مطابقة ثلاثة أشياء: أنها الحيض لا الذكور، أنجبت ذكرا ولا الذكور، تكون خاطئة والمرأة لا. معظم المقالات التي هشام كتبت ونشرت في الصفحة الأخيرة من هذه المجلة على وجه التحديد تتحدث عن المرأة، وقد أضاف النداء لشخص ما

لكتابة رسالة إلى هشام شخصيا، لأنه يدافع عن المرأة في كثير من الأحيان
كتاباته، على الرغم من أنها ليست طرديا مع هشام ما فعلت في بلدها كل
يوم.



الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

عرض البيانات هو الفصل الذي تعرض الباحثة البيانات المحصولة من جمع البيانات من المصادر الأساسية، وهي رواية الإختلاس لهاني نقشبندي باستخدام طريقة قشط القراءة، (scanning) والكتابة.

طريقة قشط القراءة هي أسلوب تستخدم الباحثة علامات الترقيم في صفحات رواية إختلاس لهاني نقشبندي عن طريق وضع علا الصفحة كاملة بهدف الاجاد معلومات عن أي شكل من أشكال التفريق على النساء و أسباب التفريق كما وردت في الرواية.

بعد الحصول على البيانات عن أشكال تفريق النساء وأسبابها في رواية إختلاس لهاني نقشبندي بطريقة القشط، ثم طريقة الكتابة هي الاسلوب الذي تستخدمها الباحثة لطالب البيانات عن أشكال تفريق النساء في رواية إختلاس لهاني نقشبندي. والباحثة الباحثون إلى تستخدم تلك التقنيات. لتحليل البيانات المطرية في الرواية.

أ. أشكال تفريق النساء

التهميس (*marginal*) يعني الوضع أو نقل النساء إلى المحيط. تتصور النساء الضعيفة أو غير عقلانية، لم تقدر أو لم تجرؤ، لذلك لا تستحق أو لا تجرؤ على قيادة أي أن ترأس المجتمع. ونتيجة لذلك، يتم دائما إعطاء المرأة الأولوية الأولى إذا كان هناك فرصة لأخذ المبادرة. تهميش المرأة هو الحال في الحياة المحلية، والمجتمع ومكان العمل في كثير من الأحيان.

١. التهميس (Marginal)

أ. في نص هذه الرواية هناك الكثير من التفريق في بداية القصة، هناك جملة تقول بأن الرجال آلهة بينما النساء و هي كجثث جاهزة للتخلي عنها. هذا التقسيم في رأي سارة هو تعذيب لأنها تأسف لما قررت.

"الرجال فيه أنصاف آلهة والنساء ميتات جاهزات للرحيل". (صفحة ٨٠)

ب. في الفقرة الأولى عبارة عن تفكير حول النساء الراضية والراضية عن نفسها لتكون ضحية تصور عن المرأة السعودية. البيانات في الفقرة تهميش المرأة بوضوح لأن هشام يعطي التفريق أن الإناث التين يتطوعون ويتمتع بموقعه كضحية.

"إن المرأة السعودية، ومنذ سنواتها الأولى، تعرضت لأكبر عملية غسل لعقل إنسان عرفتها البشرية. فأصبحت بدلا من أن تدافع عن حقوقها في المساواة والعدل، تتلذذ بور الضحية. (صفحة ٤٥)

على الرغم من أن النساء الحقيقي لن تتطوع لتصبح ضحية. خاصة مع وضع النساء السعوديات اللواتي يحصلن على ضغط من مختلف الأحزاب.

ج. يدرك هشام حول المكان الحقيقي لوجود النساء عن طريق المقارنة بين الغرب والشرق. عن رغبة المرأة نفسها، وبالتالي فإن عملية التهميش تحدث مرة أخرى، ثم أنجبت عقل من يهتم هبة الله المعطاة للنساء، إذا حصل الرجال على هدية المرأة الجميلة في الجنة

"هشام الرسالة في يده وهو يكفر كيف لا يفهم الغرب ما تعنيه المرأة للرجل العربي؟ كيف لا يدرك أنها هي الساكنة دوماً في عقولنا، وقو لنا ساكنة بين أفخاذنا؟! "

((للمرأة هي الفاكهة المحرمة إلا علي القدرين. ولأنها هدية الإلصالحين في الجنة.)) (صفحة ٥٣)

د. الفقرة الرابعة: هناك عملية هامشية للمرأة المطلقة، ويرفض والدها وجود المرأة التي تعود إلى بيتها في حالة الطلاق. لأنه حسب رأي آباء النساء اللواتي يعودن إلى البيت لأن المطلقات ليس من قدر الله و يختلف عن المرأة التي عادت إلى البيت بسبب الطلاق.

"الآباء قصة أخرى. جل همهم أن لا تعود البنة إلى البيت مطلقاً. لا مانع أن تصبح أرملة، لكن ليس مطلقة فالترمل قدر من الله. (صفحة ١٤٥)

في الواقع، لن تطلب المرأة مطلقاً الطلاق إذا تم الحصول على جميع الحقوق التي تجب الحصول عليها بشكل صحيح. من الواضح في هذه القصة أن هناك امرأة عذبت في يد زوجها أثناء الحياة الزوجية لكنها ستظل حية حتى في مهما خمس سنوات فقط. وفي النهاية طلقت أيضاً لأنها شعرت أنها غير قادرة على مواجهة زوجها.

ووفقاً للرأي فأسم أمين حول وضوح الزواج المنسأس بالإسلام فإن هدفه ليس إلا مودة ورحمة.

٢. التبعية (subordination)

تبعية المرأة أمر شائع في المجتمع. وغالبا ما تعطى المرأة ضوء المهمة والسهولة لأنها تعتبر أقل قدرة وأضعف من الرجال. هذه النظرة للمرأة تسبب أنهن يشعرن أن العمل المناسب كالمساعد، وتكون الظلال، ولا تجرؤ على إيلاء الاهتمام لقدرتها كالشخصية. وبالنسبة للرجال هذا هو الرأي الصحيح عندهم لمنع المرأة من فرصتهن أن تكون الشخصية الكاملة. وهم يشعرون بالقلق دائما في حالة التعامل مع العمل كله أو معظم من قبل النساء. يفترض الرجال أنهن ليست لا تقدر للنساء على التفكير مثل حجمهم. و في هذه الرواية، تجد الباحثة خضوعاً كما يلي:

أ. الفقرة السادسة هناك تفسير بأن المرأة كانت حائض والرجل لم يكن. هكذا، هذا ما يجعل النساء أقل منطقية. المرأة التي تعتبرها ناقصة في العقل هي شكل ثانوي في افتراض الذكر لأنه وفقا لنظرة المرأة فإنها لا تستطيع أن تفكر مثل حجمها .

"المجتمع السعودي بيئية جافة: ((نولد، نكبر، نموت، ولانعرف عن المرأة سوى ثلاثة أشياء: تبيض ولا نحيض. تلد ولا نلد. نخطيء ولا ينجح لها الخطأ)). (صفحة ٢٨)

ب. عندما يكون الشخص تابعا لامرأة مرة أخرى. في هذا القسم، لا يزال تفكير المعلم المستيري واضحا بشكل واضح. ولا يزال هشام يظل يفكر في الأمر ويخضع مرة أخرى للنساء.

"لم يكن هشام مقتنعا كثيرا بفكرة الإله الجلاد. ولم يكن برغم سنة ابصغيرة تلك، يحصر الدين بصلاة وصوم وخوف أبدي من الشيطان والمرأة. برغم ذلك كانت المرأة هي الحاضرة دوما في الذكراة، والغائبة دوما حتى عن رسوم الأطفال. فما كان أحد يعلم سوى أنها كائن يععشره رجال بطريقة ما، فبأتي بالأبناء!. (صفحة ٣٠)

ج. كثيرا ما تسمع سارة تهتة سارة أن الرجل قوامن على النساء

"((الرجال قوامن على النساء يا سارة)). سمعتها من أمي أكثر مما سمعتها من أشقائي. (صفحة ١٥٦)

في هذه النصح صحيح أن الرجال قائد عل النساء. انها مجرد أن الرصاص ليس كل شيء. فقط في حالات قليلة، والأزواج مستعدون أيضا للاستماع إلى رأيها.

د. محتويات رسالة سارة في شرحه للرجال فقط تجعل المرأة أشياء جنسية. تكتب سارة بناءً على تجربتها الشخصية لأن التبعية تقوم بها سارة بناءً على خبرتها بأنها تنتمي أيضاً إلى المجموعة النسائية.

"أصبحت المرأة لكم هاجسا. ووالله، لو خلت الجنة من الحور العين ما صلى رجل منكم ركعة الله ولاسجد!. (صفحة ٢٣١)

لعلك تعتقد أني أحكم عليكم من خلال تجريبي الخاصة. ربما كنت كذلك، لكني لست وحدي. أنا نموذج لامرأة هربت من جاهلية بيتها إلى جاهلية زوجها.

هـ. مقارنات بين النساء في الغرب والشرق. إن النساء الغربيات هن نساء حرّات متى أردن، دون أن يلتزم بأبي شخص، وحرية في تحديد حياتهن الخاصة. التفسير غير المباشر يتعارض مع حقيقة أن يحدث في النساء في الشرق. كما تم توضيحه، فإن كل قرار اتخذته المرأة الشرقية يستند إلى قرار الرجل. سواء كان والدها أو زوجها أو زوجها.

"تتولى ماريا المبادرة وتقول: صدقت كلوديا. مشكلتكم في الشرق ليست في الجلال، بل في النساء. كل رجال العالم يخونون. حتى في ليلي زفافهم يخونون. لستن وحدكم تفعلونها إذا. لكن الفرق هو في النساء. هنا مثلاً تستطيع المرأة أن تكون حرة متى أرادت، تنفصل، تطلق، تستقل بحياتها بعيداً عن زوج خائن. حتى لو بادلتها خيانتها بخيانة، فلن تكون المخطئة وحدها. ستتحمل الخطأ نفسه الذي يتحملة زوج خائن.(صفحة ٣١٨)

٣. ضغط النساء

أ. تحديد في إختيار زوج

هناك محادثة بين سارة وأفضل صديق لها تتحدث عن أفضل صديق لسارة متزوج برجل يبلغ عمره أكثر من ٣٥ عامًا مع زوجته كإمام المسجد. لأن إمام المسجد لا يمكن أن يخطئ. وتزوجها أفضل صديق سارة مع ذلك الرجل.

"- أمها صالحة اتصلت بسارة البارحة، تتمنى أي زوج لطفلتها،

- لكنها طلقت تّوا. قالت لها سارة

- تجريب حظها مرة أخرى!

- لم لا تمنحنيها فرصة تترتاح فيها من التجربة الأولى، ثم تختار. (صفحة

(٨٢

هناك في يوميات سارة الكتابة عن قصة حياتها عند تحديد شريك حياتها. وفي النهاية أجبر على الزواج من رجل تزوجه والديه.

"بانسبية إلى أمي، فقد كان جمالي، والخوف من الفتنة التي كثيرا ما كررتها على مسمعي، هما ما دفعاها إلى تزويجي باكرا، وإن لم تمارس ضغطا مباشرا. وإن منت قد نجحت أكثر من مرة في تأخير قرار الاتباط خوفا من سوء اختيار، فقد وجدت نفسي أضعف أمام رغبات وأمام إرادة أمي الطيبة، وأوافق على من تقدم لي في المرة الأخيرة. وما شجعتني أكثر أنه بدا متوافقا مع الصورة التي تمنيتها: رجل متعرج، ذو وظيفة محترمة، وشبيه بأبي. (صفحة ١٥٩-١٦٠)

لا تحق للمرأة ان يختار الزوج بل آباؤها الذين يحق لهم اختيار مفهوم التفكير هذا الذي يعارضه قاسم أمين. لأن وفقا بتفكيره أن المرأة ليست كائنات جامد. كما تحق للمرأة أن ترفض. ولكن في هذه القصة من الواضح أن هناك تأكيد للمرأة في اختيار رفيقتها الروحية.

"أشقاؤها شجاعو ها أيضا علي إكمال جامعتهها قبل أن تتزوج. والدتها كانت ترى أن قرار المرأة بيدها، لكن مقرها النهائي هو بيت زوجها، وهو أهم من تاشهادة الجمعية. هي مثل أمي تماما. (صفحة ٣٠٠)

يحدث التفريق النساء أخرى في هذا النص وتقول أم عفراء إن قرار المرأة في يد المرأة نفسها، لكن المكان الأخير مكان للمرأة يبقى في مكان زوجها. بعبارة أخرى، وأكثر مايمكن أن ترفض عفراء الزواج في النهاية بقيت في الزواج. على الرغم من أنه بشرط أو غير مشروط سيظل في الزواج. لأن أفرا أم مساوة بأم سارة.

ب. تحديد في الحركة

في هذا النصوص التفريق ليس حقيقياً لأن المرأة المصرية تغطي الوجه والجسم كله هو الالتزام الرئيسي حتى يضطروا إلى تغطية الأرض. في حين أن رجال الدين لا يعاملون المرأة المثيرة مثل معاملة النساء المصريات.

"السارة تجريرة مع أحدهم. إذ نهر هاذات يوم في السوق، مهددا بعضا طويلة في يده، كي تسدل الغطاء بكامله على جسدها كله، من وجهها إلى قدمها، حت لتكنس بعباءتها للأرض وهي تسير لو كانت أو ربيبة لما تجاسر. (صفحة ١١)

عندما يتم منع فتاة من اتخاذ قرارها بنفسها. في الحياة تحقق للمرء اختيار ما يجبها ويكرها. لكن بخلاف قصة أخت سارة. لا يسمح لأختها بالتصويت، يجب أن تفكر في موافقة جميع أفراد العائلة.

"أمى بعكسه تبارك اختيار هند. أشقائي رفضوا أي مجال آخرها.
 كم تساءلت في سري، وأن أطالع هند تقرأ ذات يوم عن وأد ابنت في
 الجاهلية: كيف يقولون إن وأد البنات قد انتهى؟
 لم ينته. لكنه اتخذ صورة مختلفة عما قرأناه في مدارسنا عاد الوأد أن
 تدفن الصغيرة حية، بل أن تدفن الكبيرة حية أيضا!
 عندما تحرم التاة قرارها، من حقها الدفاع عن أنوثتها، فهذا وأد من نوع
 آخر، بل هو أسوأ منه. قديما كان الوأد ان تموت الصغيرة مرة واحدة، أما
 حديثا فهو أن تموت المرأة كل يوم!.. (صفحة ١٥٧)

حطمت سارة في يومياتها عن الفحص الذي أجراه مدرستها ما عن الكتب التي
 يمكن قراءتها ولا ينبغي قراءتها. في هذه الحالة يتصرف المعلم بدلاً من الشرطة
 الشرعية، ويتحقق المعلم من الكتب المسموح له بقراءتها. الكتب عن الحب ممنوعة
 والكتب غير المشروعة للقراءة

"كانت لنا معلمة في المدرسة تفتش حقائبنا. وما منت أعترض لو أن
 بحثها كان محصورا في ما يخل بالأخلاق والدين. لكن المعلمة كانت
 تتدخل في ظما نقرأ وما لا نقرأ. هي رقابة على أفكارنا. على مشاعرنا.

كم شعيت أن الحب. لماذا قرأوا علينا فصص امرىء القيس ومجنون ليلى
 إذا؟ لم ينقذني من بطشة أخي ذلك اليوم سوى تدخل أبي. (صفحة
 ١٥٩)

يوجد في رسالة سارة قرأها هشام. في الرسالة، أخبرت سارة كيف عاش
 صديقها نور كان حياتها التي شعرت لمدة خمس سنوات وكأنها محبوسة في سجن
 مقدس. يحظر على نور مغادرة المنزل. ولا يجوز فتح الأبواب أو استقبال الضيوف
 عندما لا يكون أزواجهن موجودين. وبالمثل مع الحظر المفروض على مشاهدة
 التلفزيون يقتصر فقط على مسار القناة. لأن دينه نهي عن مشاهدة الأحداث
 المفتوحة والمثيرة.

"زوج كهذا، في تحليلي، اعتاد أن يعيش في معتقل أكبر من حدود عقله.
 ومن اعتاد أن يكون أسير معتقل كبير، لن تضيره سكمى معتقل أصغر!
 روت لي نورة كيف أنها عاشت أول خمس سنوات من زواجها باب المنزل
 قبل أن ينصف إلى عماء، فلايفتح أثناء غيابه، حتى نافذة صغيرة. كما
 أن التلفزيون اقتصر على استقبال القنوات المحلية، إذلا يجوز شرعا رؤية
 القنوات الأجنبية لما تفيها من عري وفسوق، حسب ملام زوجها.
 (صفحة ٣٥٧)

ثم حدث مرة أخرى التمييز لا يزال في قصة صديقة سارة اسمها نور. رأت نور أن المرأة لها الحق في قيادة سيارتها الخاصة، لأنها عندما كان في الخارج كان يسوق سيارته الخاصة. لكن عائلة زوجها كلها عرضتها.

"حدث أثناء زيارة لها إلى أهل زوجها، أن دار حديث حول قيادة المرأة للسيارة. قالت إنها تؤيد حق المرأة في ذلك، وقد كانت تقود سيارتها بنفسها يوم عاشت في الخارج فترة ما. ثارت ثائرة الجميع ضدها وبقي زوجها شبه صامت على نصف حيا. (صفحة ٣٥)

ب. أسباب تفريق النساء

١. إفرادي

فهم الذكور غير الداعم لافتراضه أن النساء لا يمكن التفكير في مثل هذا امثلهم باعتباره السبب الرئيسي للسلوك التفريق.

"المجتمع السعودي بيئية جافة: ((نولد، نكبر، نموت، ولا نعرف عن المرأة سوى ثلاثة أشياء: تبيض ولا نحيض. تلد ولا نلد. نخطيء ولا يحق لها الخطأ)). (صفحة ٢٨)

هكذا قرأ هشام عن المرأة حيث درس. حتى معلم الدين كان حل تركيزه على أن المرأة كائن يبيض. شيء مقرف. من أجل ذلك هي ناقصة دين. قال أيضا إنها ناقصة عقل. (صفحة

(٢٨

فكر المعلم هشام حول تفسير أن المرأة هي الحائض، وهذا أمر مثير للاشمئزاز وعلى هذا الأساس يعطي السبب في أن المرأة لديها أقل من الدين. يتضح من الكلمة "حتى معلم الدين تركيزه على أن المرأة كائن يبيض" حيث أن سبب الفكر هو أفكار وآراء المعلم.

٢. نفس الطبع

تقاليد الماضي المشتركة بين الشرطة الدينية والعربية التي تستخدم الدين كمعيار رئيسي لعدم التسامح. كما هو الحال عندما تذهب سارة وسائقها إلى السوق، يجب أن تواجه سارة الشرطة الدينية لأن الملابس التي ترتديها لا تغطي جسدها بالكامل. لم يعد متعصب إذا كان عليه التعامل مع الشرطة الدينية. لكن القواعد التي يجب أن يتم تشغيلها تمامًا مثل الحكومة. إنه نفس فهم السعوديين في الرواية. فهم يعتبرون تفسير القيادات النسائية الذكور مطلقًا في كل الطرق وفي جميع المجالات.

"لسارة تجرية مع أحدهم. إذ نهر هاذات يوم في السوق، مهددا بعضا طويلة في يده، كي تسدل الغطاء بكامله على جسدها كله، من وجهها إلى قدمها، حت لتكنس بعباءتها للآرض وهي تسير لو كانت أو ربيبة لما تجاسر. لم تلق بالأ إليه، تجاهلته، ودون أن تنظر أحست بطرف عصاه وقد لا مسها. استدارت في غضب تريد أن ترميه بكلمة، لولا أن تدار كت نفسها. فهي تعلم أن ضربة إن أتها من جاهل كهذا فلن ينقذها أحد. كانت تسمع الكثير من

القصص عنهم. لكن أن تخوض التجربة بنفسها فذاك شيء مختلف. (صفحة ١١)

"أخبرها أنه بينما كان ينتظرها في مدخل السوق، هوت عصا أحد رجال الهيئة الدينية عليه، وعلى عدد من الآسيويين في صرخات هستيرية تدعوهم إلى المسجد وقت صلاة العشاء. أخبرهم أنه ينتظر سيدته، وليته ما فعل، فقد جروه من عنقه مخفورا إلى الجن، ريثما يتأكدون من وضعه. كان معه اثنان غيره أحدهما بوذي، وآخر هندوسي، وجميعهم قد أمروا بالتوجه إلى المسجد للصلاة. وقد فعلوا قبل أن يعادوا إلى سجنهم من جديد. (صفحة ١٢)

٣. تقصان الملاحظة على حقوق النساء

الملاحظة هنا ليست تقديرا كبيرا. لكن تقدير الاستماع، نريد أن نرى ما هي الشكاوى، ما يحتاج إليه وما رأي المرأة في طريقة الحياة من أجل اتخاذ الخيارات. لكن في الواقع، لا تستطيع النساء الصمت والتخلي عن حقوقهن. هذا هو سبب مؤثر جدا للتفريق.

"القسوة والإهمال، يسلبان المرأة ثقتها بنفسها، وإن فقدت المرأة ثقتها بنفسها، فعلت كل شيء، بما في ذلك الخيانة. لا تطلب المرأة الكثير في حياتها. حتى سعيها وراء المال، أو شهرة، ليس إلا تعويضا عن حنان

مفقود. وعندما يغيب الحنان عن المرأة، تصبح قابلة للكسر!)). (صفحة ٢٩٩)

"ما قصدت هذا مطلقا. فقصدت أن العلة هي في صمت نساءكم، وقبولهن بإسقاط ما هو حق لهن دون إسقاطه عن الرجل. مشكلتكم في السعودية بل في الشرق كله ليست فيكم أنتم الوُجُل، بل في نساءكم. (صفحة ٣١٨)



الفصل الرابع

اختتام

أ. الخلاصة

استناداً إلى نتائج البحث السابقة، يمكن الاستنتاج أن التفريق ضد المرأة والسبب التفريق الواردة في رواية إختلاس العمل هاني نقشبندي استناداً إلى النهج النسائي قاسم أمين هي:

١. استناداً إلى نتائج التحليل التي تم العثور عليها أشكال التفريق التي تحدث في رواية إختلاس الأعمال هي النقشبندي هناك شكلين. أولاً، الشكل الفرعي، حيث تعتبر المرأة غير صالحة لأن تكون قائداً، والتمييز بين المرأة والرجل من حيث سلطة اتخاذ القرار، والتي تنص على أن القرار الرئيسي في يد الرجال. والثاني هو الشكل الهامشي الذي تُعطى فيه النساء اللواتي تُعطى النساء فيهن مهام خفيفة وسهلة لأن المرأة تعتبر أقل قدرة وأضعف من الرجل والرجل يفترضون أن النساء لا يفكرن مثل حجمهن. وتلك لإظهار أشكال أخرى مثل ضغوط النساء التي تشمل القيود المفروضة على اختيار شريك والقيود في هذه النشاط.

٢. سبب تفريق النساء في رواية إختلاس هاني نقشبندي عمل هو فهم الفرد، خاصة بالنسبة للرجال الذين هم أقل دقة في فهم أسومينيا أن النساء لا يفكرن مثل الحجم. ثم هناك تمييز مستمر يشكّل النمط نفسه الذي تقيد فيه تقاليد الماضي من قبل الشخصيات في الرواية أن استخدام الدين هو المعيار الرئيسي للتصرف بغض النظر عن التسامح في الموقف. هناك سبب آخر يرد أيضاً في هذه الرواية هو عدم احترام حقوق المرأة. لا يتم التقليل من شأن النساء، أيا كانت النساء التي تختارهن مؤسسا بقرارات الرجال، سواء كان ذلك والدها أو أخيها أو زوجها.

ب. الاقتراحات

نتيجة هذا البحث بعيد من الكماله كامله، لكن وترجو الباحثة تكون هذا البحث مفيدًا للقارئ، لذلك الباحثة دائمًا ما ترحو أن تكون النقد والاقتراح من جميع القراء لأجل تحسين للباحثة بحيث تصبح هذا البحث في المستقبل بحثًا أفضل، أو للقارئ وحده يمكن متابعة هذا البحث في المستقبل.



المراجع

المراجع العربية

- عماد محمد عمارة يس. ٢٠٠٣. حركة تحرير المرأة في ميزان الإسلام. المنصورة: داراليقين
- قاسم أمين. ١٩٩٤. المرأة الجديدة. كاهرة. المركز العربية لألبحث والنشر
- هاني نقشبندي. ٢٠٠٧. اختلاس. الطبعة الرابع. لبنان. دار الساقى.
- محمد راجي. ٢٠١٣. التفريق في رواية المحبوباتلعلية ممدح (دراسة أدبية النسائية). مالانج. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.
- هدد محمد. سيمان طنطاوي. نظرية للدراسة النسوية. ٢٠١٦.

المراجع الأجنبية

- Amin. Qosim. (2003). *Sejarah Penindasan Perempuan: Menggugat Islam Laki-Laki, Menggugat Perempuan Baru*. Alih bahasa Syaiful Alam dari "the new woman: adocument in the early debate of egyptian feminism." Yogyakarta: Ireisod. Cet 1
- Apriani. Fajar. *Berbagai pandangan mengenai gender dan feminisme*.
- Bambang. Rustanto. (2015) *Penelitian Kualitatif Pekerjaan Sosial*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Basrowi. dkk. (2008). *Memahami Penelitian Kualitatif*, Jakarta: Rineka Cipta.
- Faqir. Mansoer. (2000). *Menggeser Konsep Gender dan Tranformasi Sosial*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- J.R. Raco. (2010). *Metode Penelitian Kualitatif*, Jakarta: PT Grasindo.

- Danardjaja. James. (2003). *Diskriminasi Terhadap Minoritas Masih Merupakan Masalah Aktual Di Indonesia Sehingga Perlu Ditanggulangi Segera*.
- Jhon W. Creswell. (2016). *Reserch Design: Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan Mixed*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Kaelan. (2012). *Metode Penelitian Kualitatif Interdisipliner Bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama, Dan Humaniora*, Yogyakarta: Paradigma
- Kalibonso. R. S. (2016). *Diskriminasi itu Kekerasan Terhadap Perempuan*. Jurnal Perempuan.
- Khotimah. Khusnul. (2009). *Diskriminasi gender pada perempuan dalam sektor pekerjaan*. Yinyang. Purwokerto.
- Miles. M.B. dan Huberman. A.M. (1992). *Qualitative data Analysis: a Sourcebook of New Methods*. Tjejep Rohendi Rohidi. Terjemahan. California: SAGE Publications. Buku asli diterbitkan tahun 1984.
- Muhammad Idrus. (2009). *Metode Penelitian Ilmu Sosial*, Yogyakarta: Erlangga.
- Suharsini Arikunto. (2010). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: PT. rineka cipta.
- Ihromi. T. O. dkk. (2000). *Penghapusan Diskriminasi Terhadap Wanita*.
- <http://kearifanhidup.blogspot.co.id/2008/08/teologi-feminisme-islam.html> di akses pada 02-04-2018 pukul 1:30
- <https://raseef22.com/life/2017/05/14/هل-من-نسوية-إسلامية-؟-رحلة-للبحث-عن-حقوق> diakses pada 02-04-2018 pukul 1:40
- <http://arabic.musawah.org/islamic-feminism-fighting-theology-theology>
Diakses pada 06 april 2018 pukul 11:00